الجمعة ٢١ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 8 مايو 2026 م

أخبار النافذة

بالفيديو: حزب الله يعلن إحراق آليات إسرائيلية خلال محاولة توغل نحو بيوت السياد غياب السيسي عن تشغيل المونوريل للركاب يفضح إدارة الصورة وتكلفة المشروعات تحت خطاب التقشف كلب ضال يعقر 15 شخصًا بينهم أطفال في كفر الشيخ ... والحكومة لا تتحرك!! شلل بقطاع الاتصالات... المواطنون يبحثون عن شحن الانترنت وتحديد الباقات ولا يحدونه والشركات والمحال تنتظر تطبيق الزيادات إحالة لواء سابق بالجيش للمحاكمة بتهم إهدار المال العام في تسوية أرض حلوان... وملف عسكرة المؤسسات يعود للواجهة إسرائيل تسجل أول إصابة بفيروس "هانتا" القاتل إيران ترد على هجمات أميركية على ناقلات نفط ومناطق مدنية باستهداف بحرية ترامب (فيديو) الجزيرة|| السودان يتهم إثيوبيا والإمارات بالتصعيد العسكري.. هجمات الطائرات المسيّرة تهدد استقرار الخرطوم

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

غياب السيسي عن تشغيل المونوريل للركاب يفضح إدارة الصورة وتكلفة المشروعات تحت خطاب التقشف

الجمعة 8 مايو 2026 04:00 م

أعلنت وزارة النقل بـدء التشـغيل الرسـمي للمرحلة الأولى من مونوريل شـرق النيل لجمهور الركاب يوم الأربعاء 6 مايو 2026 عبر جولات نفـذها وزير النقـل كامـل الوزير على المحطـات ومنظومـة التـذاكر بينمـا غـاب عبـد الفتاح السيسـي عن مشـهد التشـغيل اليومي رغم أن المشروع قُدم باعتباره إنجازا سياسيا للدولة.

جـاء الغيـاب ليعيـد طرح سؤال علاقـة السـلطة بالمشـهد العـام لأن الدولـة تطالب المواطنين بالترشـيد وتحمّلهم زيادات متتاليـة في كلفة المعيشـة ثم تترك الافتتاحـات الكبرى بلا حضور رئاسـي مباشـر عنـد لحظـة الاحتكـاك الحقيقي مع الناس وهي لحظـة التـذكرة والتشـغيل والجدوى اليومية لا لحظة اللقطات الرسمية.

حفل الافتتاح أم تشغيل الركاب ومن يواجه الأسئلة

لكن الوقـائع تشـير إلى أن المونوريل شـهد افتتاحا رسـميا سابقا بحضور السيسـي في مارس 2026 وفق تغطيات دوليـة وإعلاميـة ثم جاء تشـغيل الركاب في مايو 2026 كمرحلـة تشـغيلية تنفيذيـة أدارها الوزير وهو فصل متعمـد بين لقطة الافتتاح التي تُنسب للقيادة وبين لحظة الخدمة التي تفتح أبواب النقد حول الأسعار والزحام.

ثم ربطت بيانات حكومية تشـغيل المرحلة الأولى بمسار يضم 16 محطة مع إعلان اسـتهداف افتتاح بقية المحطات خلال 45 يوما والتشغيل الكامل في 15 يونيو 2026 وهو جدول يضع عبء المتابعة على الحكومة التنفيذية لا على الرئاسة ويجعل حضور السيسي غير لازم في رواية الدولة عن التشغيل المتدرج.

كما أظهرت تغطيات يوم التشـغيل أن كامل الوزير اسـتقل القطار واختبر منظومـة التذاكر والدفع ووجّه العاملين لتيسـير إجراءات الركاب وهي تفاصـيل يوميـة لا تمنـح صورة احتفاليـة بقـدر ما تكشف نقاط الضـعف في إدارة الخدمـة ما يجعل السـلطة تميل لتركها لوزيرها بـدل المخاطرة بصورة رأسها أمام أي ارتباك.

في المقابل يبرز أن غياب السيسـي عن التشغيل لا يعني غيابا عن الرواية لأن أدوات الدعاية الرسمية أعادت التأكيد على أن المشروع جزء من خطـط الدولـة وأنه يربـط القـاهرة الجديـدة بالعاصـمة الإداريـة بما يحافظ على نسـبة الإنجاز للقيادة ويترك تفاصـيل التـذاكر والانتظار والشكوى في مستوى أدنى.

خطاب الترشيد ومشهد الرفاهية كيف تُدار المفارقة

لـذلك يصـعب فصـل الغيـاب عن مفارقـة أشـد قسوة وهي أن خطـاب الحكومـة عن الترشـيد يرافقه توسع في مشـروعات كـبرى مرتبطة بالعاصـمة الإدارية ما يجعل حضور السيسـي في تشـغيل المونوريل للناس اختبارا علنيا لمعادلة تقول للناس خففوا اسـتهلاككم بينما الدولة تفتتح شبكات تخدم مدنا جديدة قبل إصلاح أزمات النقل داخل الكتلة السكانية القديمة.

ومن جهة أخرى تكرر في نقاشات عامة وصف بعض هذه المشـروعات بأنها تخدم شرائح قادرة أكثر من كونها تعالج ضغط المعيشة اليومي وهو ما يجعل السـلطة أكثر حساسـية للصورة عندما يتحول التشـغيل إلى سؤال مباشر عن الأولويات وعن معنى الاستثمار العام في لحظة ضيق اقتصادي خانق.

إضافـة إلى ذلك قال الباحث يزيـد صايغ في حـديث سابق إن أولويات التنميـة لـدى السيسـي اتجهت إلى مشـروعات ومـدن جديدة للطبقة الغنيـة في سـياق تتسع فيه فجوة الفقر وهو توصـيف يفسـر لمـاذا تفضـل السـلطة لقطـات الافتتـاح الرمزيـة وتتفـادى الاقتراب من لحظة المقارنة بين رفاهية البنية وبين صعوبة المعيشة.

بالمثل تؤدي سـياسات رفع الأسـعار والخـدمات إلى تكوين مزاج عام يرى المشـروعات الكبرى كرموز إنفاق لا كحلول يومية ومع وجود هذا المزاج يصـبح حضور السيسـي في تشغيل المونوريل للركاب مخاطرة سياسية لأن أي احتجاج لفظي على سعر التذكرة أو الخدمة سيُلتقط باعتباره مواجهة مباشرة مع رأس السلطة.

تكلفة المونوريل والديون من يتحمل فاتورة الصورة

وعلى مستوى الأرقام لا تتوقف الأسئلة عند التشغيل لأن مشروع المونوريل ارتبط منذ توقيع عقوده بسقف تمويل مرتفع وظهرت تقديرات إعلاميـة تتحدث عن 45 على 10 مليار دولار لمشـروعين شـرق وغرب النيل وهو رقم يبقى حاضـرا في الجـدل كلما طال التأخير أو اقتربت الدولة من رفع أسعار الخدمات لتعويض كلفة التشغيل والصيانة.

لاحقـا عـاد الجـدل مع بـدء التشـغيل لأن الحـديث عن تـذكرة تصل إلى 80 جنيه مع اكتمـال الخـط يضع المشـروع في قلب نقـاش العـدالة الاجتماعية إذ يرى كثيرون أن الدولة ترفع تكلفة الحركة على المواطن ثم تسـمي ذلك تطويرا بينما لا تقدم ضـمانا واضحا بأن هذه الشبكات ستخفف فعلا كلفة التنقل على أصحاب الدخول المحدودة.

وعلى هـذا المحور قـدّم الخبير الاقتصادي هاني توفيق تحـذيرات متكررة من نمط المشـروعات الكبرى دون دراسة تمويلية متحفظة وربط بين التزامـات بمليارات الـدولارات وبين مخاطر التأخير وفروق العملـة والتعويضات وهو ما يعيـد تفسـير سـلوك السـلطة التي تفضل إدارة الملف من بعيد عندما يصبح السؤال عن التمويل سؤالا محرجا.

أخيرا يضـيف توفيق في مـداخلات اقتصاديـة أن أزمـة الديون الداخلية تبتلع موارد الدولة وتحوّل كل مشـروع ضـخم إلى عبء محتمل على الموازنة ما دام العائد لا يوازي خدمة الدين وهو سـياق يجعل حضور السيسـي في تشـغيل المونوريل للركاب أقرب إلى فتح باب أسئلة عن التكلفة وعن من سيدفعها عبر الضرائب والأسعار.

لماذا يتجنب السيسي لحظة الاحتكاك وما الذي تكشفه عن الدولة

وإلى جانب الصورة والكلفـة تكشف الواقعـة نمطا أوسع في إدارة الحكم يقوم على مركزية القرار مع تفويض التنفيذ للوزراء بحيث تُنسـب الإنجازات للرئاسـة وتُترك آثارها الجانبيـة للحكومـة التنفيذية وهو نمط يضـعف المحاسـبة لأن المواطن حين يغضب يجد أمامه وزيرا يشـرح ويبرر بينما يغيب من اتخذ الاتجاه العام.

ختاما لا يقدم غياب السيسـي عن تشـغيل المونوريل للركاب دليلا واحدا قاطعا بقدر ما يكشف شبكة أسباب متداخلة تبدأ من فصل الافتتاح عن التشـغيل وتمر بخوف السـلطة من مفارقة الترشـيد مع الإنفاق وتنتهي عند كلفة مشـروع ضـخم في اقتصاد مثقل بالدين وهو ما يجعل الدولة تدير الصورة قبل أن تدير الخدمة.

اخبار المحافظات

بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا

الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

اخبار المحافظات

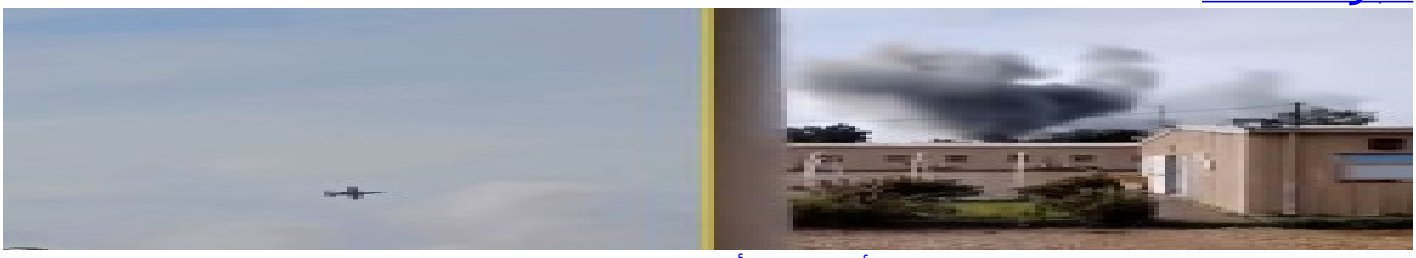

الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

ق فارملا عطق دض تاغلابـ ىلإ ق لعم ريوطت عورشم ن م ..ريجهت طخمو ي ريخ ف قو ن يبـ "ي ابطبط ف قو" ل ينم

منبل "وقف طبطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

ط سولأا ق رشابـ ض رلاا ي ف "ل يئارسإ ق ح" ل وح ن لاداجتي ي باكاه ك يامو ن وسلراك ركات || ت سوبـ ن طنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط

ن درلاأو رصمو ايكرتو ل يئارسإ ن يبـ تاقلاعلاا عيبطتلا ةيكيرمأ ةطاسو || ت ونرحأ ت وعيدي

يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

؟رصم ت لاق اذام ..ل يئارسإ بـ ي كيرمأا ريفسلاا تاحيرصت ن م ةيبرع بـ ضغ ةجوم .."ت ارفلاا ىلإ ل ينلاا ن م"

"من النيل إلى الفرات".. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©